

النص والإجتهد

[238] عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم الاذان ليلة أسري به وفرضت عليه الصلاة (328). [المورد - (24) - : اسقاط " حتى على خير العمل " من الاذان الاقامة] وذلك ان هذا الفصل كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله جزءا من الاذان ومن الاقامة (329) لكن أولي الامر على عهد الخليفة الثاني كانوا يحرصون على

(328) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار، وابن مردويه فيما نقله المتقى الهندي ص 277 من الجزء السادس من كنز العمال وهو الحديث 397 من أحاديث الكنز (منه قدس). من يقول ان الاذان كان بالوحى: الصحيح من سيرة النبي ج 3 / 84 نقله عن كل من الامام أمير المؤمنين عليه السلام وابن عمر والامام الباقر وعائشة. راجع: منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 3 / 273، السيرة الحلبية ج 1 / 373 وج 2 / 93 و 95، مجمع الزوائد ج 1 / 329، نصب الراية ج 1 / 262 و 260، والمواهب اللدنية ج 1 / 71، فتح الباري ج 2 / 63، الروض الانف ج 2 / 285 و 286 البداية والنهاية ج 3 / 233. (329) " حتى على خير العمل " كان في الاذان على عهد الرسول صلى الله عليه وآله: وبه قالت الامامية بل عندهم اجماعي كما عن السيد المرتضى في الانتصار ص 39 الجواهر ج 9 ص 81 وغيرهما، بل اعترف به غيرهم: راجع: سنن البيهقي ج 1 / 524 - 525، السيرة الحلبية ج 2 / 105 ط 1382 هـ سعد السعود ص 100، مقاتل الطالبين ص 297، جامع أحاديث الشيعة ج 4 / 685 - 686، البحار ج 84 / 107، جواهر الاخبار والاثار المستخرجة من لجة البحر الزخار ج 2 / 291 و 192، الامام الصادق والمذاهب الاربعة ج 5 / 283، ميزان الاعتدال للذهبي ج 1 / 139، لسان الميزان ج 1 / 268، نيل الاوطار للشوكاني ج 2 / 32، دعائم الاسلام ج 1 / 45، البحار ج 84 / 179، الروض النضير ج 1 / 542 وج 2 / 42، منتخب =